

تاريخ المقال 14/11/2007

احتضن المستشفى الجامعي نذير محمد بتيزي وزو صباح أمس أشغال الأيام الدراسية الأولى حول طب الأعصاب و الأمراض النادرة بالجزائر، هذه التظاهرة الأولى من نوعها و التي نظمت من طرف مصلحة أمراض الأعصاب لمستشفى تيزي وزو، تعد الأولى من نوعها في إطار النشاطات العلمية و التكوين المتواصل للأطباء، و التي يشارك فيها أزيد من 300 طبيب قدموا من مختلف ولايات الوطن كالعاصمة، البليدة، ورقلة و عنابة.

برنامج التظاهرة الممتد على مدى يومين يشمل 26 مداخلة حول العديد من الأمراض العصبية الشائعة في الجزائر يوظرها أساتذة و خبراء جزائريون، و قد تبين من خلال مداخلة الدكتور (أ . طالب) من مستشفى تيزي وزو و الدكتور مصباح من عنابة أن عدد مرضى " الإيبيليتي " بالجزائر يقارب 300 ألف شخص، هذا و من خلال مداخلة كل من البروفيسور (م . أرزقي) من بليدة و الدكتور (ن . مزياتي) من تيزي وزو، تبين أن مصالحي أمراض الأعصاب على مستوى الوطن كله تحصى سنويا أزيد من 60 ألف حالة جديدة للمصابين بالنزيف الدماغى.

في الفترة المسائية تمحورت المداخلة الأولى للدكتور (أ . زيري) من مستشفى واد عيسى بتيزي وزو حول الاضطرابات البسيكولوجية لمرض " الذرايمر " الذي يفتك بحوالي 100 ألف عبر التراب الجزائري، هذا و في ختام اليوم الأول مداخلة الدكتور (زوبيري) من ورقلة حول مرض " باركينسون " الذي قارب عدد المصابين به على مستوى وطننا 50 ألف مصاب، إلى جانب هذه الأمراض العصبية الخطيرة هنالك أمراض عصبية أخرى شخضت على المصابين الجزائريين.

بحيث شخضت حوالي 40 ألف حالة إصابة بمرض " ميوباتي " و حوالي 10 آلاف مصاب بمرض " السكيلوروزو أون بلاك " ، منظمة الصحة الدولية OMS أحصت في سنة 1995 ما يفارب 5000 مرض نادر، علماء و باحثي الوقت الحاضر يقرون بوجود أكثر من ذلك و بنحو بين 6000 و 8000 مرض نادر بالعام، في الجزائر أحصت المصالح المختصة في الميدان 17 مرضا نادرا على مستوى مختلف المؤسسات الإستشفائية الموزعة في ربوع الوطن، أدت إلى إصابة 6435 شخص بمختلف الأمراض التي سبق ذكرها سابقا، و من جهة أخرى خصصت وزارة الصحة من ميزانيتها لسنة 2007 مبلغ 2 مليار دينار للتكفل بكل المصاريف الطبية و المتابعة لجميع المصابين بمثل هذه الأنواع من الأمراض.

حسان . زيزي.